

تفسير البيضاوي

13 - { يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم } يعني الكفار أو اليهود إذ روي أنها نزلت في بعض فقراء المسلمين كانوا يواصلون اليهود ليصيبوا من ثمارهم { قد يؤسوا من الآخرة } لكفرهم بها أو لعلمهم بأنهم لا حظ لهم فيها لعنادهم الرسول المنعوت في التوراة المؤيد بالآيات { كما يؤس الكفار من أصحاب القبور } أن يبعثوا أو يثابوا أو ينالهم خير منهم وعلى الأول وضع الظاهر فيه موضع المضمحل للدلالة على أن الكفر يسهم .
عن النبي A [من قرأ سورة الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيامة]